خاتمة الفصل

إستهدف هذا الفصل دراسة القيم والتربية فى الفلسفة المثالية المعـــاصرة عند كل من برجسون ولالاند وكرونتشه وبرنشفك ، وقـــد رأينـــا كيـــف عرض كل منهم نظريته فى القيم الإنسانية وكيـــف ترتبـــط القيـــم بالتربية من حيث أن التربية تهدف إلى تمكين المتعلم من قيم معينـــة تشكل شخصيته وتجعله قادراً أن يعيش مع الآخريـــن حيـــاة صحيحـــة يسودها السلام والنجاح .

وقد تناولت الدراسة القيم الإنسانية من حق وخير وجمال ، تلك القيم التى تهدف إلى توجيه السلوك الإنسانى إلى الأفضل والمســـاهمة فـــى بنـــاء شخصية الإنسان ، وإذا كانت الأسرة فى عصرنا قـــد تفككـــت وكـــثرة الجرائم فما أحوجنا إلى القيم الإنسانية العليا ، وهذه الدراسة هى دعـــوة لعودة القيم إلى البيت والشارع ، وأماكن العبادة والعمل ، لذلك ارتأى الباحث أن يكون ذلك الفصل خاتمة الدراسة التى بين أيدينا ليكون دعوة إلى كل مرب يريد صلاح النفس الإنسانية والبشرية جمعاء .

خاتمة البحث

استهدفت الدراسة البحث عن الفكر التربوى فى الفلسفه المثالية المعاصرة من خلال المحاور الآتية الطبيعة الإنسانية والتربية ، نظرية المعرفة والتربية والقيم والتربية ، وبعد : فإن الدراسة كانت محاولة جديدة للكشف عن هذه الفلسفة من الناحية التربوية ، وقد اتضح أن هذه الفلسفة تعد من أكبر الفلسفات التى وجهت عنايتها بدراسة الفكر التربوى. فما من فيلسوف مثالى معاصر إلا وقد أدلى بدلوه فى التربية ، وخاصة أن معظمهم كانوا يعملون فى حقل التربية والتعليم أمثال برجسون وكروتشة الذى وصل إلى منصب وزير التربية والتعليم فى عصره ، كما وجه برجسون عناية فائقة بدراسة التعليم فى عصره مبينا عوامل الضعف والقوة ، كما اتضح من خلال الفصول السابقة بالإضافة إلى جهود كل من لالاند وبرنشفك وإسهاماتهم فى مناقشة ودراسة قضايا التربية والتعليم ، والفلسفة المثالية بصفة عامة فلسفة روحية ترى أن الفكر يسبق الوجود ، وأن العالم الحقيقى هو عالم الفكر والتصورات ، وانعكس ذلك على الفكر التربوى حيث أنها رأت الإنسان بوصفه موجود روحي ، وبالتالى فالتربية تعمل على تهذيب الجانب الروحى والخلقى للإنسان بل يمكن القول بأن المثالية هى فلسفة خلقية بالدرجة الأولى، ومن هنا فالمربى يعتمد على بث القيم الروحية والخلقية فى نفوس الأفراد . واقتضى منهج الدراسة أن يسير الباحث بتعريف الفلسفة المثالية وتطورها التاريخى وأهم سماتها العامة ثم انتقل إلى دراسة موقف المثالية المعاصرة من العلاقة بين التربية والطبيعة الإنسانية بهدف الكشف عن أوجه الإتفاق والاختلاف بين المثاليين المعاصرين سواء كان من

الناحية الفلسفية ، أو من الناحية التربوية من خلال عرض هذه التساؤلات الآتية : ما هى مكونات الطبيعة الإنسانية ؟ وموقف المثالية المعاصرة منها بالإضافة إلى موقفها من ثنائية الطبيعة الإنسانية وقضايا الفروق الفردية بين الأفراد ، وقضية الخير والشر بمعنى هل الطبيعة الإنسانية خيرة أم شريرة ؟ وعلاقة ذلك بالتربية حيث أن التربية هى عبارة عن تشكيل للطبيعة الإنسانية من كافة جوانبها الروحية والعقلية والجسمية ، وقد اتضح من خلال الدراسة الحالية أن المثالية المعاصرة تنظر إلى الطبيعة الإنسانية نظرة روحية عقلية شأنها فى ذلك شأن المثالية التقليدية الحديثة ، ولكنها لا تغفل عن الناحية الجسمية والسلوكية والعملية ، فلم تعد تنظر للإنسان نظرة مجردة صورية ، ولكنها ترى أن الإنسان يعيش مع الآخرين ، ويتعلم منهم ، ولذلك فهى تركز على التربية الاجتماعية و خاصة عند برنشفك و لالاند ، أو باختصار تحاول المثالية المعاصرة أن تربط الإنسان بواقعه ، ولذلك فإن برجسون رغم أنه ينادى بالتربية الروحية إلا أنه يهتم بالتربية اليدوية المهارية ، كما اتضح ذلك فى الفصول السابقة ، ومن هنا فإن التربية فى الفلسفة المثالية المعاصرة ليست هى تربية عقلية فقط ولكنها تربية روحية وخلقية واجتماعية ، كما أنها أشارت إلى أهمية التربية الجمالية وأهمية التعليم الذى يركز على تعليم الأفراد بعض المهارات اليدوية ، كل ذلك يؤكد أن المثالية المعاصرة تركز على تربية شاملة للإنسان سواء كان من الناحية الخلقية أو العقلية أو الجمالية ، أو من الناحية الاجتماعية كما اتضح ذلك عند كل من برجسون وكروتشة و لالاند و برنشفك .

* ذهب كانط إلى أن هناك مبادئ أولية يصنعها العقل ليشكل بها التجربة من أهم هذه المبادئ صورتا الزمان و المكان وهما سابقتان على

التجربة فالعقل عند كانط أصبح مسيطراً على الطبيعة فـــى التجربـــة الحسيـــة ، وليس مفارقاً كما فى مثالية أفلاطون ، أو موازياً للطبيعـــة كما فعل ديكارت ، إنما هو مسلط على التجربة ، وليس باطناً فيها كما هو عند هيجل ورغم ذلك لديه مبادىء قبلية أولية ، وعلى هذا فليـــس العقل صفحـــة بيضاء ولكن لدى العقل مقولات فطريـــة تلعـــب دوراً هاماً فى اكتســـاب المعرفة ، وقد ضرب برجسون مثالاً بالطفل الـــذى يولد ولا يعلم شيئاً و لكنه يعرف ثدى أمه بفطرته التى خلق عليـــها ، فمن الذى علمه هذا ، لابد أنه يولد ولديه معرفة فطرية ، ومـــن هنـــا تؤكد المثالية المعاصرة على فعالية العقـــل وإيجابيتـــه فـــى اكتســـاب المعرفة ، ولكنها لا تذهب إلى أن كل المعرفة فطرية ، بـــل المعرفـــة تكتسب عن طريق العقل و الحدس ، وكما أنها تؤكـــد علـــى أهميـــة المعرفة العلمية والمنهج العلمى فنحن نعيش فى عصـــر العلـــم ، ولا توجد فلسفة تقلل من أهمية المعرفة العلمية ، لذلك فإن برنشفك كـــان أكثر المثاليين تحمساً للمعرفة العلمية التى تأتى من المنهج العلمى الذى يقوم على التجربة والملاحظة وتحقيق الفروض ، وبرجســـون حينمـــا ينقد المعرفة العقلية والعلمية فهو لا يريد أن يهدمها و لكنـــه يريـــد أن يفسح مجالاً للنزعة الروحية التى نادى بها فى عصـــر ســـادت فيـــه النزعة المادية و الآلية ، و قد بينت الدراسة أن برجسون لم يكـــن لا عقلانياً ولكنه كان يرفض النزعة المادية و الآلية التى كان لها الغلبـــة فى عصره .

* ومن هنا المعرفة العلمية المكتسبة من خلال التجربة لها مكانتها الهامة فى الفلسفة المثالية المعاصرة ، ولذلك فالعلوم الطبيعية لا تقل أهميـــة عن العلوم الأخلاقية والإنسانية ويترتب على ذلك أن التربية كما تركز

على العلوم النظرية فإنها يجب أن لا تقلل من أهمية العلوم الطبيعية والرياضية عند المثالية المعاصرة . ولذلك فإنه يجب أن يشمل المنهج الدراسى كلا منهما أى العلوم الطبيعية والعلوم النظرية على السواء ، وقال برجسون " يجب أن نعلم الصبيان المحبة والإيثار كما نعلمهم الحديد والنار" ، وهو يشير بالمحبة والإيثار إلى العلوم الخلقية ، وبالحديد والنار إلى العلوم الطبيعية .

* أكدت المثالية الحديثة على ثنائية الطبيعة الإنسانية ، وسمو العقل على الجسم ، وقد حاول المعاصرون من المثاليين أن يأخذوا موقفا من هذه الطبيعة الإنسانية بخصوص هذه الثنائية فذهب لالاند وبرجسون إلى الاعتراف بهذه الثنائية ، وفى مقابل ذلك كان برنشفك وكرونشه حاولا أن يقضيا على هذه الثنائية فنادى برنشفك بفلسفة الوحدة التى أرادت أن تقضى على الثنائية بين المحسوس والمعقول وبين النفس والجسم، ولذلك كان برنشفك ينادى بالتربية الشاملة للإنسان فقد تناولت التربية عنده كافة جوانب الإنسان من الناحية العقلية ومن الناحية الوجدانية الخلقية والأولى تركز على العقل ، والثانية على المشاعر والأحاسيس والثالثة على السلوك الإنسانى ، وكذلك برجسون ينادى بالتربية الروحية للإنسان وفى نفس الوقت لا يتغافل عن التربية المهارية التى تنادى باكتساب التلميذ مهارات يدوية مختلفة ، وكذلك عند كرونتشه المقولات الأربعة – الحق – الخير –الجمال – المنفعة لا توجد قيمة منهم أفضل من الأخرى ولكن مهمة التربية التى تعمل على تنمية الفرد تنمية شاملة بغرس هذه القيم فى الأفراد ، وألا تركز التربية على قيمة واحدة وتتغافل القيم الأخرى ، ومن هنا نجد أن

التربية عند المثالية المعاصرة هى تربية شاملة وفى نفس الوقت هـــى تربية مستمرة وهى النقطة التى سوف نشير إليها الآن .

ركزت المثالية المعاصرة على نمو الذات الإنسانية وتطورهـــا فهـــى ليست ثابتة ولكنها متغيرة ومتطورة ، وكذلك الحياة والمجتمع فى حالة من التطور ، والذات فى تطورها تكتسب خبرات متعددة تعمـــل هـــذه الخبرات على تشكيل الطبيعة الإنسانية ، وتحدث برجسون عن نوعين من الخبرات : المباشرة والغير مباشرة وترتبط مشكلة التطور والتقدم بالتربيـــة المستمرة من حيث أن الحياة المعاصرة سريعة التغير فلـــم تعد التربية تركز على تعليم الفرد معلومات ومعارف لعالم ثابت ، ولكن التربية تعد الفرد من خلال إكسابه خبرات تؤهله أن يتعامل مع مجتمع متغير، وكيف يتواءم مع هذا التغير ، وحينمـــا ننظـــر إلـــى فلســـفة برجسون نجدها تقوم على التطور والروح ، وتقوم فلســـفة كروتشـــه على تطور الذات وتطور التاريخ والمجتمع بصفـــة عامـــة ، وكذلـــك لالاند يرى أن المجتمع فى تطور مستمر وفى هذا المعنـــى برنشـــفك يقـــول : إن المعرفة العلمية فى تطور مستمر ، أو كما يقول كروتشة " إننا نتغير فى كل لحظة " وبالتالى فالتربية تعد الأفراد لعالم متغير لا عالم ثابت، واضح تأثر المثالية المعاصرة بنظرية التطور الداروينية وإن أخذ التطور طابعاً مختلفاً عند فلاسفة المثالية المعاصرة ، لكنهـــم جميعاً اتفقوا على أهمية التطور ، وترتب على ذلـــك أنـــه مـــادامت الطبيعة الإنسانية فى حالة نمو مستمرة ونضج دائـــم فهـــى تكتســـب خبرات متجددة مدى الحياة فهى فى حالة من النمو والنضـــج والتعلـــم المستمر ، وترتبط هذه التربية المستمرة بالحرية من حيـــث أن النمـــو والتطور يحتاج إلى الحرية .

* الحرية إحدى القيم التى أكد عليها جميع فلاسفة المثالية المعاصرة ، كما اتضح ذلك من خلال العرض السابق فنجد برنشفك وبرجسون ولالاند وكروتشه قد أكدوا على أهمية قيمة الحرية مع التأكيد على أهميتها فى التربية من حيث أن الحرية لا تتعارض مع التربية بل إن التربية لا تتم إلا فى جو من الحرية بين المعلم والتلميذ وبين المعلم وبين الإدارة ، كما ترتبط الحرية بالإبداع عند المثالية المعاصرة ، فالحرية تعمَل على القضاء على الجهل والخرافات ، كما أن الإبداع العلمى عند برنشفك يعتمد على الحرية ، وأن الحرية تعتمد على الوعى العقلى وهى حرية مسئولة لأن الفرد يعيش مع الأخرين ، فالإنسان إجتماعى بفطرته ، ولا يستطيع أن يعيش بمفرده إلا الحيوان وحتى الحيوان يحتاج إلى غيره أما الإنسان يعيش مع الأخرين فى المجتمع فيتعلم منهم ويعلمهم ، وهذا ينقلنا إلى العلاقة بين الفرد والمجتمع من منظور تربوى فى النقطة التالية .

* **تصور المثالية** المعاصرة أن العلاقة بين الفرد والمجتمع لا تخرج عن تصورين : **الأول** : أن الفرد يخضع للمجتمع بكل ما فى المجتمع من قيم وعادات . **الثانى** : أن يتحرر الفرد من سلطان المجتمع عليه وترى المثالية المعاصرة أن الفرد هو جزء من المجتمع ولا ينفصل عنه وفى نفس الوقت أن الفرد له خصائصه التى تميزه ١ عن غيره ، فهو جزء من المجتمع ، وفى نفس الوقت هو متفرد بذاته ، يعيش مع الآخرين ولكنه لا يذوب فيهم ، فتضيع شخصيته ، يتعلم منهم ويخضع لسلطانهم ، ولكنه حر فى نفس الوقت لا يأخذ إلا ما يراه حقاً ، والرجل الفاضل كما يقول برنشفك

ليس هو الذى يخضع لأى تقاليد زائفة ، ولكنه إنسان حـــر لا يعـــرف الخضوع الأعمى أو الموافقة الاستسلامية لأنه ينشد الخير وفقـــا لمـــا يراه أنه هو الحق ، لا وفقا لما يقضى به العـــرف أو أى رأى آخـــر مسبق .

* **ركـــزت المثالية المعاصرة على** أهمية التراث الإنسانى فـــى تربيـــة الأفـــراد ، فقد كان اهتمام لالاند بأهمية هذا التراث الإنسانى المشترك الذى ورثناه عن السابقين اهتماما كبيرا وعلينا أن نعلمه للصغار ، وفى نفس الوقت ركزت المثالية المعاصرة على أن المجتمع فى حالة مـــن التقدم والتطور المستمر ، ومن هنا فإن التربية لا تركز علـــى أهميـــة التـــراث فقط ولكنها تضع نصب عينيها المستقبل ، فالتربية تأخذ مـــن الماضى للمستقبل أو توظف الماضى لخدمة الحاضر والمستقبل ، وفى بعـــض الأحيان تثور على الماضى من أجل المســـتقبل ، فلـــم تعـــد المثالية المعاصرة تؤمن بالتراث فقط ولكنها توظفه لخدمة المســـتقبل ، فالتاريخ كما يرى كروتشه هو تاريخ الحاضر بمعنى أننـــا نســـتخدمه لخدمة الحاضر ، ولذلك نجد كروتشه ولالاند وبرجسون يتحدثون علـــى أهمية التراث الإنسانى المشترك .

* كما ركزت المثالية على أهمية الكتاب ، ودوره فى التربية باعتبار أن الكتاب هو الوعاء الذى يحفظ التراث من النسيان ، ومن هنا احتلـــت الموسوعات الكبرى مكانة هامة فى الفلسفة المثالية المعاصرة ، كمـــا اهتمت المثالية بتعليم اللغات القديمة والحديثة والترجمة فالمثالية لـــها نظرة شاملة للتراث الإنسانى ، ومهمة التربية هى حفظ هـــذا الـــتراث ونقله لأبناء المستقبل ، ولذلك فالحفظ فى العملية التعليمية لـــه أيضـــا مكانة خاصة كما اتضح ذلك من قبل عند كروتشه ، ولا يعنى ذلك أن

المثالية المعاصرة تركز على الحفظ فقط ، ولكنها تركز على الفهم والنقد والتحليل ، صحيح أن برجسون ركز على الذاكرة باعتبارها الوعاء الذى يحفظ الخبرات ولكنه أكد على مكانة الحدس فى المعرفة كما أكد برنشفك على أهمية النقد والتحليل باعتبار النقد وسيلة هامة للمعلم فى نقل الخبرات للتلاميذ فلا يلقن التلاميذ المعلومات إلا بعد النقد والتحليل ، كما أكد برجسون على أهمية القدرة الحدسية للمعلم حتى يستطيع أن يتوقع الإيجابيات والسلبيات فى العملية التعليمية ، كما يجب على المعلم تنمية القوى الحدسية لدى التلاميذ من خلال التركيز على الفنون والآداب التى تعمل على تنمية الروح الجمالية أيضاً ، وهذا ينقلنا إلى النقطة الهامة فى التربية المثالية المعاصرة وهى التربية الجمالية .

* التربية الجمالية : إحدى سمات الفلسفة المثالية المعاصرة فقد أطلق على كروتشة أنه فليسوف التاريخ والجمال لاهتمامه بالتربية الجمالية وبالفنون الإنسانية ، وكذلك نجد برنشفك ولالاند وبرجسون يؤكدون على التربية الجمالية تلك التربية التى تقوم على تنمية القدرة الفنية لدى التلاميذ والتذوق الفنى ، وقد اتضح من الدراسة أن المثالية المعاصرة تؤكد على أهمية الشعر والموسيقى والآداب والفنون وكلها فنون تعمل على تنمية الروح الجمالية لدى الإنسان ، ولذا فهى تنادى بضرورة وجود حدائق داخل المدارس ، ووجود حجرة للفن ووجود لوحات لكبار الفنانين داخل المدرسة كما ركزت على أهمية زيارة المتاحف ، وبحق يمكن القول : إن المثالية المعاصرة هى فلسفة الجمال كما أنها فلسفة الأخلاق .

* **الفلسفة المثالية** : هى فلسفة خلقية تؤمن بتهذيب السلوك الإنسانى ، فالتربية ليست فقط مجموعة من المعارف والحقائق التى يكتسبها المتعلم ولكنها أيضا هى تهذيب السلوك ، ولذلك يجب على المربى أن يتجه إلى تهذيب السلوك الإنسانى .

وإحدى وظائف التربية فى فلسفة المثالية المعاصرة هى بث القيم الخلقية لدى الأفراد ، ولذلك نجد برجسون وكروتشة ولالاند وبرنشفك يهتمون بالتربية الخلقية اهتماما كبيرا ، وفى مجتمعا المعاصر كثيرا ما تطلعنا الصحف بالعديد من الأخبار والحوادث التى تدل على أن الأسرة قد أصابها خلل ، ومن هنا فإن التربية الخلقية التى تنادى بها المثالية المعاصرة هى دعوة إيجابية لإيجاد الأسرة الفاضلة . ومن المدرسة وخارجها تبدأ التربية الخلقية فى بث وإحلال المثل العليا والقيم الإنسانية وغرسها لدى الأفراد ، والمثالية المعاصرة هى دعوة أخلاقية وفلسفة تربوية تهدف إلى تهذيب السلوك الإنسانى ، وهى إن كانت فلسفة للجمال فهى أيضا فلسفة للأخلاق ، ولذلك احتل المثل الأعلى مكانة سامية ، فنجد برجسون يحدثنا عن الأنبياء والقديسين باعتبارهم المثل الأعلى للإنسانية ، ومن هنا ننتقل إلى النقطة التالية عن البطل أو المثل الأعلى فى الفلسفة المثالية المعاصرة .

*البطل عند برجسون إحدى النتائج التى حاولت الدراسة الكشف عنها ، والبطل عند برجسون هو زعيم الإنسانية ومخلصها من الشرور ، وهو معلم البشرية الأعظم الذى تنتابه انفعالات روحية تجعله على اتصال بالله ، وهو فى نفس الوقت قائد البشرية ومربى لإنسانية ، وحامل القيم وناشر السلام ، وليس هو السوبرمان كما هو عند نيتشة ، فهو رجل

المحبة والسلام ، ليس لدية نزعة عدوانية تجاه الأخرين ، ولا يعتقد فى نفسه أنه من جنس آخر سام عن البشرية ، صحيح أنه هو قديس أو نبى أو حكيم أو صوفى ولكنه من أبناء آدم الذين يحملون على أكتافهم الروح الإنسانية ، ولذلك يتغنى برجسون بالتجربة الصوفية والانفعالات الروحية التى هى وراء كل إبداع عظيم . والبطل هو معلم البشرية عند برجسون يحاول أن يقضى على الشر ، وينشر الخير بين الإنسانية كلها ، وهذا ينقلنا إلى نقطة هامة عن الخير والشر فى التربية والطبيعة الإنسانية .

حاولت المثالية المعاصرة أن تجيب على هذا التساؤل : هل الطبيعة الإنسانية خيرة أم شريرة ؟ واتضح من العرض السابق أن الإنسان خير بفطرته ، وإن كان لديه نزوع نحو الشر ، فالتربية تهدف إلى التغلب على الشر ، وتعمل على تنمية الخصال الخيرة فى الإنسان ، وهى لا تنظر إلى الجسم نظرة إزدراء وأنه مصدر الشر ، كما هو فى الفلسفة المثالية القديمة والحديثة ، ولكن الجسم يخضع للعقل ، ومن هنا تأتى أهمية سيطرة العقل على الجسم .

والمثالية المعاصرة ترى أن الحياة هى صراع دائم ومستمر ضد الشر ، والتربية تهدف إلى التغلب على هذا الشر ، وهى ترى أن الحياة تتجه نحو الخير ، والشر عند الفلسفة المثالية المعاصرة سلب ، والسلب (لا وجود) والحياة فى صراع دائم للتغلب على هذا (اللا وجود) والتاريخ هو صراع بين الخير والشر ، وحرب لا هوادة فيها يحاول الشر أن ينتصر على الخير ولكنه الخير دائماً ينتصر على الشر .

ملخص الرسالة

الفلسفة المثالية هى تلك الفلسفة التى تؤكد على أن حقيقة الوجود روحية فهى حاملة لواء الروح والفكر فى عصر شاعت فيه الفلسفات المادية التى ترى أنه جوهر العالم المادة، ولذلك بعض المثاليين -مثل باركلى - رفضوا فكرة وجود المادة نفسها . وإذا كانت كلمة المثالية قد أخذت معانى مختلفة عند بعض الفلاسفة المثاليين إلا أنهم أكدوا على أن حقيقة الوجود عقلى وروحى ولا غرابة فى ذلك فكلمة Idealism مشتقة من كلمة Idea التى تعنى الفكرة.

أولا مشكلة الدراسة:- تمكن مشكلة الدراسة فى الحاجة إلى التعرف على الفلسفة المثالية المعاصرة وأهم أعلامها وانعكاساتها التربوية والسؤال الرئيسى الذى تدور حوله مشكلة الدراسة هو : ما هو الفكر التربوى فى الفلسفة المثالية المعاصرة ؟

ثانيا أهمية الدراسة : ترجع أهمية الدراسة إلى أنها تحلل الفكر التربوى فى الفلسفة المثالية المعاصرة خاصة أنه لم تلق وجهة نظر الفلسفة المثالية المعاصرة فى التربية القدر الكافى من الدراسة والبحث على عكس المثالية القديمة عند أفلاطون، بالاضافة إلى أن المثالية المعاصرة قد عالجت كثيراً من المشكلات التربوية مثل الطبيعة الإنسانية والمعرفة والقيم والحرية والأهداف مما يؤكد على أهمية دراسه الفلسفة المثالية المعاصرة باعتبارها فلسفه تقدم نظره شامله للوجود الانسانى والمعرفة والقيم

ثالثا : حدود الدراسة تقتصر هذه الدراسة على تحليل الفكر التربوى فى الفلسفة المثاليه المعاصرة عند أربعة من ممثلى هذه الفلسفة وهم برجسون و كروتشه ولالاند وبرنشفك لأنه من الصعب أن تشمل الدراسة كل الفلاسفة المثاليين المعاصرين لأن ذلك يحتاج إلى فريق عمل ولا يستطيع أن يقوم به باحث واحد،كما أن هؤلا الفلاسفة الأربعة يمكن أن يقدموا التيار المعاصر فى مدرسة الفلسفة المثالية

رابعا أهداف الدراسة : تهدف الدراسة إلى محاولة التعرف على الفلسفة المثالية المعاصرة بصفة عامة والفكر التربوى لديها بصفة خاصة وذلك من خلال محاور ومتعددة مثل الفلسفة المثالية نشأتها وتطورها التاريخى والطبيعية الإنسانية وانعكاساتها التربوية

الفصل الثانى :

الفلسفة المثالية نشأتها وتطورها التاريخى ويشمل هذا الفصل تعريف الفلسفة المثالية وتطورها التاريخى وأهم سماتها وخاصة عند (أفلاطون وديكارت وباركلى وكانط وهيجل)

الفصل الثالث :

الطبيعة الإنسانية والتربية فى الفلسفة المثالية المعاصرة ويشمل هذا الفصل عدة محاور أساسية أهمها :

الطبيعة الإنسانية بين التغير والثبات، الطبيعة الإنسانية بين الخير والشر والاساس الاجتماعى الطبيعة الإنسانية.

الفصل الرابع :

وهو بعنوان القيم الإنسانية والتربية فى الفلسفة المثالية المعاصرة ويتناول هذا الفصل القيم الإنسانية من حق وخير وجمال عند المثاليين المعاصرين أمثال بوسانكو وكر وتشه ولا لاند وبر نشفك.

The Educational Thought In Contemporary Idealism phiosophy

Idealism Philosophy stressed t he fact of being is spiritual . The idealism philosophy defended on the spirit and the thought against the material philosophes , which stress the essence of the world is the matter, thus some idealists , like Barkley' , rejected The extence of the matter itself so they stress the being is spiritual and rational . the word of idealism derived from the idea which means concept .

First the problem of study

The problem of study inherent in search for the educational thought in contemporary idealism philosophy and the question of the problem of study is "what is the educational thought in contemporary idealism philosophy? '

Seconed Importance Of The Study

This study try to analyse the educational thought in contemporary idealism philosoply and especially the education in contemporary idealism.

This idealism shows the full sight about human being , knowledge and value.

Third limit of the study :

This study interested in the educational thougtin contemporary idealism and , epecially in the philosophers , Bergson , lalande , croce and Brunschvicg, because it is the difficult to include all the idealists philosophers , thus the study stresses that the most famous as Bergson , lalande, Croce and Brunschvicg

Fourth aims of the study :

This study aims to show the educational thought in contemporary idealism , like Bergson , lalande ,Croce and Brunschvicg .

Fifth method of the study: this study depends on the method of philosophical analysis. The second chapter is about the development of philosophy idealism in Plato, Rene Descarts , Barkely , kant and Hegel. But The third chapter is about the nature of human and education in croce, Bergson , lalande and Brunschvicg. The fourth chapter is about the theory of Knowledge and Education in contemporary idealism philosophy. The sixth chapter is about the values and education in the contemporary idealism philosophy

مراجع البحث

(١) *أبو الفتوح رضوان : وآخرون . المدرس فى المدرسة والمجتمع ، القاهرة ، الأنجلو المصرية ، ١٩٨٣ .

(٢) *اليس ويتزمان: التربية الاجتماعية للأطفال: ترجمة فؤاد البهى السيد ، سلسلة دراسات سيكولوجية : القاهرة ، دار الطباعة ، ١٩٦٥ .

(٣) *أميرة حلمى مطر : الفلسفة عند اليونان : القاهرة ، دار النهضة العربية : بدون تاريخ .

(٤) *أندريه كرسون : ديكارت : ترجمة حسن شحاته . القاهرة ، الانجلو المصرية . سلسة الألف كتاب رقم (٣٦٩) ، ١٩٦١ .

(٥) *باركلى : المحاورات الثلاث ، ترجمة يحيى هويدى . القاهرة دار الثقافة للطباعة والنشر ، سلسلة النصوص الفلسفية ١٩٧٦ .

(٦) *برجسون ، التطور الخالق . ترجمة محمد محمود قاسم ، القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٤

(٧) *برجسون : المدخل للميتافيزيقا: ترجمة محمد على أبوريان ، القاهرة . دار المعارف الطبعة الرابعة ١٩٨١ ،

(٨) *برجسون : الطاقة الروحية . ترجمة سامى الدروبى القاهرة، دار الفكر العربى ، ١٩٦٣ .

(٩) *برجسون : الفكر والواقع المتحرك . ترجمة سامى الدروبى، القاهرة ، دار الكتب المصرية .

(١٠) *برجسون : منبعا الأخلاق والدين . ترجمة سامى الدروبى ، القاهرة الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، ١٩٧١ .

(١١) *بوخنيسكى : تاريخ الفلسفة المعاصرة فى أوربا : ترجمة محمد عبد الكريم ، جامعة قاريون ، بنى غازى ١٣٨٩ هـ .

(١٢) *بوشنيسكى : الفلسفة المعاصرة فى أوربا : ترجمة عزت قرنى، الكويت ، سلسة عالم المعرفة ، ١٩٩٢م .

(١٣) *بنروبى : مصادر وتيارات الفلسفة المعاصرة فى فرنسا ، جزء أول ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٦٧ .

(١٤) *بول جابيه ، وجابريل سياى ، مشكلات ما بعد الطبيعة ، ترجمة يحيى هويدى ، القاهرة ، ١٩٦١ .

(١٥) *توفيق الطويل : فلسفة الأخلاق ، القاهرة : الطبعة الثالثة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٦ .

(١٦) *جر ترود دريسكول : كيف تفهم سلوك الأطفال ، ترجمة : رشدى منصور ، مجموعة الكتب الدراسية والمراجع الأمريكية المترجمة ، القاهرة ، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم .

(١٧) *حسان محمد حسان . وأخرون ، فلسفة التربية ، بدون دار نشر ، الطبعة الأولى ١٩٨٦ .

(١٨) *خدام لطفى : فلسفة التاريخ عند كروتشه ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب ، جامعة القاهرة .

(١٩) *ديكارت : التأملات : ترجمة عثمان أمين ، القاهرة الأنجلو المصرية، ١٩٦٩م .

(٢٠) *زكى نجيب محمود ، فلسفة القيم ، القاهرة ، الجهاز المركزى للكتب الجامعية ، ١٩٧٧م .

(٩١) *زكى نجيب محمود ، وأحمد أمين ، قصة الفلسفة الحديثة ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية،١٩٨٣ م .

(٩٢) *زكى نجيب محمود ، نظرية المعرفة ، القاهرة ، الأنجلو المصرية ، ١٩٦٩ .

(٩٣) *زكريا إبراهيم : دراسات فى الفلسفة المعاصرة ، الجزء الأول ، القاهرة ، مكتبة مصر،١٩٦٨ .

(٩٤) *زكريا إبراهيم " برجسون " نوابغ الفكر الغربى ، مصر ، دار المعارف ، الطبعة الثانية ، ١٩٦٨ .

(٩٥) *شكرى عباس حلمى . وآخرون : دراسات فى التربية ومشكلات المجتمع.

(٩٦) *زكريا إبراهيم : مشكلة الحرية ، القاهرة مصر ، ١٩٧١ .

(٩٧) *زكريا إبراهيم : مشكلة الفن ، القاهرة،مكتبة مصر ، ١٩٧٣م.

(٩٨) *زكريا إبراهيم : المشكلة الخلقية ، القاهرة ، مكتبة مصر ، ١٩٨٣م .

(٩٩) *زكريا إبراهيم : فلسفة الفن فى الفكر المعاصر ، القاهرة ، مكتبة مصر ١٩٦٦م .

(١٠٠) *عبد الرحمن بدوى ، كروتشه فليسوف الجمال والتاريخ ، المعهد الإيطالى للثقافة فى الجمهورية العربية المتحدة ، ١٩٦٠ .

(١٠١) *عبد الحليم محمود : فلسفة ابن طفيل ، القاهرة، مطبعة الدار المصرية، ١٩٧٨ .

(١٠٢) *عبد اللطيف فؤاد : تدريس الجغرافيا ، القاهرة ، مكتبة مصر ، ١٩٧٩.

(٢٣) *عثمان أمين : ديكارت ، القاهرة ، الانجلو المصرية ، الطبعة السابعة . ١٩٧٦.

(٢٤) * عزمى إسلام : إتجاهات فى الفلسفة المعاصرة ، الكويت،وكالة المطبوعات ، الطبعة الأولى ، بدون تاريخ .

(٢٥) * على أدهم : بين الفلسفة والأدب ، القاهرة ، دار المعارف ١٩٧٨م.

(٢٦) * فؤاد زكريا : جمهورية أفلاطون ،، القاهرة ، الهيئة العامة للكتاب ، ١٩٨٥م.

(٢٧) * فيليب هـ . فينكس : فلسفة التربية ، ترجمة محمد لبيب النجيحى القاهرة : النهضة العربية ١٩٦٥ .

(٢٨) * كروتشه : المجمل فى فلسفة الفن ، ترجمة سامى الدروبى ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٤٧ .

(٢٩) * لالاند : محاضرات فى الفلسفة ، ترجمة أحمد حسن الزيات ويوسف كرم ، القاهرة ، المطبعة الأميرية ، ١٩٢٩ م .

(٣٠) * لالاند : العقل والمعايير ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٩م .

(٣١) * لطفى بركات : فلسفة الوضعية المنطقية ، القاهرة ، النهضة العربية ، ١٩٦٧م.

(٣٢) * ماك كالستر : نشأة الحرية ، ترجمة أمين مرسى قنديل ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٥١م

(٣٣) * محمد أبو العلا : علم النفس ، القاهرة ، مكتبة عين شمس،١٩٨٨م .

(٤٤) *محمد فوزى العنتيل : التربية عند العرب ، القاهرة ، الدار المصرية للتأليف ، ١٩٦٦ .

(٤٥) * محمد مصطفى زيدان : مفهوم الحرية فى التربية الحديثة ، القاهرة النهضة المصرية ، بدون تاريخ .

(٤٦) *محمد منير مرسى : فلسفة التربية ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٨٣م .

(٤٧) *محمد مهران : مدخل إلى المنطق الصورى ، القاهرة ، دار الثقافة ، ١٩٧٦ .

(٤٨) * محمد مهران و حسن عبد الحميد : فى فلسفة العلوم ، القاهرة ، مكتبة سعيد رأفت ، ١٩٧٩م .

(٤٩) *مراد وهبة : المذهب فى فلسفة برجسون ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٠ .

(٥٠) * نيللر : أنثروبولوجيا التربية ، ترجمة ، محمد منير مرسى القاهرة ، عالم الكتب بدون تاريخ .

(٥١) * هنرى توماس : المفكرون من سقراط إلى سارتر ، ترجمة ، عثمان نوية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٠ .

(٥٢) * وولف : فلسفة المحدثين والمعاصرين ، ترجمة أبو العلا عفيفى القاهرة سلسلة المعارف العامة ١٩٣٦م .

(٥٣) * ول ديورانت : قصة الفلسفة ، ترجمة فتح الله محمد بيروت ، مكتبة المعارف ، ١٩٨٢م .

(٥٤) * يوسف كرم : تاريخ الفلسفة الحديثة ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٥م .

مراجع باللغة الأجنبية

1. Benedtto . Croce "My philosophy" Trans , by carritt, London , Allen.1964.

2. Brubacher "Modern Philosophies of Education" London, Macgrow Hill Book , co.,1950.

3. B.Russall "The Problems of Philosophy" New York , Oxford University press, Co., 1986.

4 David Steiwart "Fundamentals of Philosophy" New York, Macmillon publishing , co. , 1927.

5. Delfgaauw "Twentieth Century Philosophy" London, Meroil publishing , Co.,

6. John and R. Francis "A Cothdlic Philosophy of Education" Milwoukee Bruce , 1942.

7. J . Whitehouse "Education" London. Rich, Cowan . Ltd. 1910.

8. Loretta "Teaching and Learning" New Delhi , J.B. Lippincott , Co., 1965.

9. Milly Cowles "Perspectives in the Education of Disadvantaged children" London, international Text book . Co., 1969.

10. Moor "philosophical Studies" London, Harpet, co. , 1961.

11. Ozmon "Philosophical foundations of Education" London, Meraill publishing , Co., 1976.

12. Raymont "A History of the Education" London Longmans , green And co., 1937.

13. S.C Parker "Types of Elementary Teaching and Learning" Boston , Genn And Co. 1923.

14. Sandiford " Educational Psychology" London , Longmans green , Co., 1934.

15. W.P.Alston "The Problems of Philosophy" London, Library of Congress, co., 1976.